

لم يزل مستورا العورة في الدنيا والاخرة والعكس  
 بالعكس **وكان** يقول لا تجالس العارفين الا باذن غريبا  
 نقت من ساداته معهم وهي من ديوان القرب  
**وكان** يقول من لم توده به الصوفية فليس ياد  
**وكان** يقول الواردات مختلفة من حيث المورد **وكان**  
 دان عليه لا من حيث تقسيمها فانها واحد فهي كما  
 لمطر على ارض فيبها انواع من البرق والمطر واحد  
 والنباتات مختلفة تنقي بما واحد وتفضل بعضها  
 على بعض في الاكل فاتهم **وكان** رضى الله عنه يقول  
 التقيد هو مفتاح باب الخير فانتهاه الاورد  
 في يدايته فحرم الواردات في نهايته فللاكمال  
 انوار كما ان للمبارك اسرار عليك ايها السالك يا  
 لدوام على الاورد ولو بلغت المراد **وكان** يقول وكان  
 في معني قول القوم فلان عنده استعد ادى عقل  
 مرا قلبه بافواع الخلق لادان التي بسببها يكون  
 الجلال الموجب لتجلي صور الحقائق في القلب الصافي  
 كما هو معلوم حسا فقد ابي الجبين واما الجسم **وكان**  
 فقلوبهم منورة مصفولة اختصا صا الاختصاص  
**وكان** يقول ما ورد عليك هو ما ظهر منك كذا واخبر  
 عليك هو منك اليك مثال ذلك ذلك النواة اذا  
 زنت فكل ثمن ورد عليك من ورقها وثمرها كان  
 فيها موردها بالقوة كذلك اذ انت ايها الانسان  
 لا يورد عليك قط جارح منك من غيرك بالوارد عليك  
 فيك

فيك عنيا ثم ظهر لك مشاهدة لتعرف مقدار  
 ما انعم الله عليك وولا ما اشرفت اليه رموز وفوز  
 ضمتها كنوز سعد من كلها ونحوها يجوز **وكان** رضى  
 الله عنه يقول ثم من العلوم الدينية ما لا يمكن  
 الجواب عنها حقيقة ولا شريعة مع ان التعبير  
 عن كل ما يشهده الانسان غير ممكن والاراد  
 من المشهود ما هو اوسع ان يدخل في صنيف  
 العبارة والكلف من ان تكشفه الاشارة وذكر  
 كل معلوم يدل على قلة علم صاحبه لان من العلوم  
 ما لا يدخل على دائرة الحصر كالعلوم المكنونة  
 المنفاضة من علوم الغيوب ما لا يفهم العقل  
 ولا يدركه الوجود والاسبغ الحفظ وهو يتلوه  
 العارفين به يكون اولا يجمل ثم يفعل لهم بحسب  
 الوقايح والحاجة اليه ثم منه ما لا يكون الا عنيا  
 في غيب ومنه ما يكون عنيا في شهادته ومنه  
 ما لا يوردون في اثباته لاحد البتة ومنه ما  
 يوردون في اثباته لقوم دون قوم واذا كان  
 ذلك كذلك فما جواب عن كل سؤال قال بعض من  
 لا له ما اشرف اليه اكون حالة الاحد عن البرية  
 في حضرة الشاهد فيها ملائكة يتكلمون بعلوم  
 الترفية اخمصا فتك يفهم يناسب تلك الحالة  
 الملكية فاذا عدت الي بشرية نبيست ما علمت  
 ولم اذكر شيئا مما سمعت وذلك لاني خرجت من